



لليوم الرابع على التوالي، استمرت الحرائق المضحمة في اجتياح الغابات في جنوب البرتغال، مهددة البلدات الأهلة بالسكان، حسب ما وثقت لقطات مصورة نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي. وأظهر فيديوها النيران، وهي تقترب من بلدات في منطقة مونتشييك في جنوب إقليم الجارف السياحي، حيث يعمل أكثر من 800 من رجال الإطفاء و12 طائرة على مكافحة الحرائق المستعرة.

والتهمت النيران أكثر من ألف هكتار من الغابات وسط صعوبات في احتوائها، إذ قال قائد الحماية المدنية، الكولونيل مانويل كورديرو، "إنه وضع سيء ونظرا لأحوال الطقس لن يتحسن الوضع اليوم".

وأنت الموجة الحارة بالمحافظ وحرائق الغابات إلى أوروبا من اليونان، حيث توفي 91 شخصا في حريق في يوليو الماضي، لتصل إلى البرتغال، التي سجلت أرقاما قياسية في درجات الحرارة. وارتفعت درجات الحرارة في بعض مناطق البرتغال إلى 47 درجة مئوية، وكانت أعلى درجة حرارة مسجلة في أوروبا هي 48 درجة مئوية في أثينا عام 1977.

وقتل حرائق الغابات العام الماضي 114 شخصا في أسوأ مأساة من نوعها تشهدها البرتغال، وسارعت السلطات هذه المرة بإجلاء أكثر من 100 شخص من قرى حول مونتشييك. وأظهرت لقطات صورها التلفزيون عربات محترقة ومباني متفحمة وقرى مهجورة، وقالت السلطات إن 6 أشخاص أصيبوا أثناء محاولتهم الفرار من حريق على الحدود مع إسبانيا، المسبت.

وتعمل فرق إطفاء من البرتغال وإسبانيا معا لاحتواء حريق للغابات قرب الحدود المشتركة بين البلدين، وأصدرت السلطات الإسبانية تحذيرا، قالت فيه إن منطقة إكستريم ادورا الجنوبية بأكملها معرضة بشدة لخطر نشوب حرائق الغابات.

وكانت درجات الحرارة وصلت إلى مستوى قياسي في العاصمة البرتغالية لشبونة، وبلغت 44 درجة مئوية المسبت الماضي، فخلت المشوارع التي عادة ما تكون مزدحمة بالسائحين.

